تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) للتأكيد والإختصاص أو بأن يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا أصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغيره عن لفظ الواحد في قولك يا رجلان أكرم بزيد ويا رجال أكرم بزيد .

ما .

واختلفوا في ما فهي عند سيبويه غير موصولة ولا موصوفة وهي مبتدأ ما بعده خبره وعند الأخفش موصولة صلتها ما بعدها وهي مبتدأ محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الإستفهام كأنه قيل أي شيء أكرمه .

لا تقديم ولا تأخير .

ولا يتصرف في الجملة التعجبية بتقديم ولا تأخير ولا فصل فلا يقال عبد ا ما أحسن ولا ما عبد ا أحسن ولا بزيد أكرم ولا ما أحسن في الدار زيد ولا أكرم اليوم بزيد وقد أجاز الجرمي الفصل وغيره من أصحابنا وينصرهم قول القائل ما أحسن بالرجل أن يصدق .

ويقال ما أحسن زيدا للدلالة على المضي وقد حكي ما أصبح أبردها وما أمسى أدفأها والضمير للغداة